

المحاضرة (05)

خطوات البحث العلمي مفهوم البحث:

الفرضيات والتساؤلات، أهداف وأهمية الدراسة، تحديد المصطلحات، الدراسات السابقة.

❖ الفرضيات والتساؤلات الدراسة

أولاً: الفرضيات

1- مفهوم الفرضية: عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل اليه الباحث بشكل مؤقت،فهو

أشبه لرأي الباحث المبدئي في حل المشكلة،

➤ الفرضية: هي حل محتمل لمشكلة البحث .

➤ الفرضية: هي تخمين ذكي لسبب المشكلة.

➤ الفرضية: هي تفسير مؤقت للمشكلة

➤ الفرضية: هي استنتاج موقف يتوصل اليه الباحث .

➤ الفرضية: هي عبارة عن جملة أو جمل تعبر عن إمكانية وجود علاقة بين متغيرات الدراسة

بين عامل المتغير مستقل) و اخر متغير تابع ، وتوضح المسببات والأبعاد التي أدت إلى

المشكلة المحددة بوضوح. (عبيدات، 2015، صفحة 27)

2- مكونات الفرضية: تتكون الفرضية من متغيرين أساسيين هما :

➤ المتغير المستقل: وهو المؤثر في المتغير التابع. م1

➤ المتغير التابع: وهو المتأثر بالمتغير المستقل. م2

مثال: تأثير الفيس بوك على التحصيل الدراسي للطلاب.

م1: الفيس بوك.

م2: التحصيل الدراسي.

- تصاع الفرضيات بتحليل المتغير المستقل واستخراج مؤشرات قابلة للدراسة .

ثانياً: التساؤلات

1- التساؤلات: وهي أسئلة استفهامية تلي التساؤل الرئيسي مباشرة ، يضعها الباحث

ليشير من خلالها الى النتائج المتوقعة في البحث على مستوى كل محور من محاور الدراسة عن طريق ربط كل تساؤل معين، ويكون عددها غير محدد الفرق بين السؤال والتساؤل

➤ السؤال هو استفسار عابر يطرح على شخص لمعرفة الجواب.

➤ التساؤل هو سؤال تطرحه على نفسك في حالة من الحيرة والإستغراب ، وقد لا ينتهي بمعرفة الجواب.

ونطرح السؤال حين نعجز عن الاجابة فنطلبها من الآخرين، أما التساؤل فهو آلية بحث ذاتية تتضمن لماذا؟ وكيف؟ ومن؟ ومتى؟ ويستغرق وقتا طويلا قبل ان نعثر على الجواب بأنفسنا .

❖ أهداف الدراسة:

يأتي هذا العنصر بعد الفرضيات الدراسة مباشرة ، لأن أهداف الدراسة تأتي تماشيا مع ما تمت صياغتها من فرضيات ، فأهداف الدراسة تعرف عل أنها الأغراض التي يسعى المشروع البحثي لتحقيقها .

وهي ترجمة لفرضيات الدراسة في جملة تقريرية وتقسم أهداف البحث على العموم إلى أهداف عامة أو ما يطلق عليها الأهداف العلمية ، وأهداف محددة ويطلق عليها بالأهداف العملية، وسوف نعرضها كالاتي :

➤ الأهداف العامة (العلمية): تحدد الأهداف العامة من البحث.

➤ الأهداف المحددة (العملية): تتحدد بفصيل أكثر لاغراض البحث.

وغالبا ما يتم تفصيل الهدف العام المراد انجازه إلى مكونات صغيرة ومنطقية، وهذا يساعد الباحث في :

✓ تطوير منهج البحث

✓ توجيه جمع البيانات

✓ تحليل واستخدام البيانات

✓ مقارنة النتائج مع الأهداف عند تقييم البحث

✓ فإذا لم تكن الأهداف واضحة ودقيقة ومحددة فإن البحث يستحيل تقييمه .

❖ أهمية الدراسة:

وتكمن في النفع الذي سيعود به البحث العلمي عمليا ونظريا .

❖ أسباب اختيار الموضوع:

يخضع اختيار الموضوع البحث العلمي لجملة من الاعتبارات والأسباب التي تجعل الباحث يفرص

في غمار البحث وتتمثل في الأسباب الذاتية والأسباب الموضوعية :

✓ الأسباب الذاتية: تتمثل في الرغبة الشخصية في دراسة موضوع البحث وهي من أهم شروط

نجاح البحث لأنه الأعلم من غيره عن ميوله ورغباته.

✓ الاستعدادات والقدرات الذاتية : يمتلك الباحث قدرات ذاتية وميول نحو بعض المواضيع

نظرا لاكتسابه ميولا ومهارات ومعرفة مسبقة بهذه المواضيع ويرى بأنها جديرة بالبحث

والدراسة.

✓ الأسباب الموضوعية: وتتمثل في :

➤ القيمة العلمية لموضوع البحث ، ويتم اختيار الموضوعات ذات القيمة العلمية،

وفقا لمعايير موضوعية تنبثق عن طبيعة التخصص .

➤ ملائمة الموضوع لبيئة البحثولا يتضارب مع القيم السائدة في المجتمع.